

32 من 67/شرح فتح المجيد لشرح كتاب التوحيد/معنى الفقر

والمسكين/صالح الفوزان/العقيدة/كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. شرح كتاب فتح المجيد لشرح كتاب التوحيد العلامة عبدالرحمن بن حسن آل الشيخ رحمة الله. الدرس الثالث والعشرون - 00:00:00

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين اما بعد قال المؤلف رحمة الله تعالى قال المصنف رحمة الله وعن ابن عباس رضي الله عنهم - 00:00:17

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما بعث معاذًا إلى اليمن قال له إنك تأتي قومًا من أهل الكتاب فليكن أول ما تدعوهم إليه شهادة ان لا إله إلا الله - 00:00:37

وفي رواية إلى أن يوحّدوا الله فأنهم اطاعوك لذلك فاعلّمهم أن الله افترض عليهم خمس صلوات في كل يوم وليلة فان هم اطاعوك لذلك فاعلّمهم أن الله افترض عليهم صدقة - 00:00:54

تؤخذ من أغنيائهم فترد على فقراءهم فان هم اطاعوك لذلك فاياك وكرائم اموالهم واتقى دعوة المظلوم فانه ليس بينها وبين الله حجاب. اخرجه بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله - 00:01:12

وعلى الله واصحابه لما جاء وفدي نجران إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانوا من النصارى تصالحوا مع الرسول صلى الله عليه وسلم وعقد بينه وبينهم صلحاً فلما ذهبوا إلى بلادهم - 00:01:36

ارسل إليهم من يعلّمهم ويدعوهم إلى الله اختار لهم أعلم الصحابة بالحلال والحرام وهو معاذ ابن جبل الانصاري رضي الله تعالى عنه فارسله إليهم معلماً وقاضياً وداعياً إلى الله عز وجل - 00:02:16

واوصاه بهذه الوصية فقال له إنك تأتي قومًا من أهل الكتاب يعني من النصارى سموهم أهل الكتاب لأن الله أنزل عليهم التوراة والإنجيل كما أنزل على نبينا محمد صلى الله عليه وسلم القرآن - 00:02:52

فهم أهل الكتاب لأن هذا من باب الفرق بينهم وبين الوثنيين الاميين الذين لم ينزل عليهم كتاب قبل القرآن ولم يأتهم رسول قبل محمد صلى الله عليه وسلم والذي بعث في الاميين رسولاً منهم - 00:03:31

محمد صلى الله عليه وسلم والاميين لأنهم لا يقرؤون ولا يكتبون ولا نزل عليهم كتاب وما اتيناهم من كتب يدرسون وما ارسلنا إليهم قبلك من نذير ارسل إليهم واصحاه بان يتعامل معهم بما يليق - 00:04:02

وهكذا الداعية اذا ذهب إلى جهة او القاضي اذا ذهب إلى جهة فانه يجب عليه ان يعرف طبائعهم ويعرف احوالهم حتى يتعامل معهم بما يليق بهم فمخاطبة اهل الكتاب غير مخاطبة الاميين - 00:04:29

لأنهم اهل علم انك تأتي قومًا من أهل الكتاب فليكن أول ما تدعوهم إليه جهادة لا إله إلا الله هذا فيه بيان منهج الدعوة وان أول ما يقوم به الداعية دعوة إلى العقيدة - 00:05:01

إلى اصلاح العقيدة كما كان الرسل عليهم الصلاة والسلام اول ما يدعون اقوامهم إلى عبادة الله وحده لا شريك له وترك عبادة ما سواه فهذا هو منهج الدعوة الذي عليه الرسل - 00:05:24

وعليه المجددون والمصلحون انهم يبدأون باصلاح الدعوة اولاً لأنها هي الأساس الذي يبني عليه بقية الاحكام الشرعية بدون العقيدة

الصحيحة لا تنفع الاعمال ولا تقبل عند الله عز وجل فليكن اول ما تدعوههم اليه - 00:05:46

شهادة لا الا الله يدعوههم وهم اهل الكتاب علماء نعم دل على ان العلماء يدعون اذا صار عندهم اخطاء وانحراف انهم يدعون الى الله والى الاستقامة والى العمل بعلمهم - 00:06:14

ليكن اول ما تدعوههم اليه شهادة لا الا الله فاذا جاءت شهادة ان لا الا الله او لا الا الله فانها تدخل فيها شهادة ان محمد رسول الله - 00:06:37

وفي رواية الى ان يوحدو الله هذا تفسير تفسير لشهادة ان لا الا الله وانها ليست لفظا يقال باللسان بل معناها افراد الله بالعبادة الى ان يوحدو الله يعني يفردوه - 00:06:59

للعبادة هم مجرد انهم يتلطفون بلا الا الله بدون التزام بدون معرفة لمعناها وبدون عمل بمقتضاهما في رواية الى ان يوحدو الله هذا تفسير لقوله فليكن اول ما تدعوههم اليه شهادة ان لا الا الله - 00:07:19

ان معناها افراد الله من عبادة وهذا مقتضاها ومعناها بينهم اجابوك لذلك هذا فيه التدرج في الدعوة ان الداعية يتدرج في الدعوة يبدأ بالاهم فالهمم ولا يجمع الدنيا جميعا ويدعوهم جميعا الى - 00:07:45

بل يتدرج بهم اولا اصلاح العقيدة والاساس ثم يدعوهم الى الى الصلوات الخمس هذا دليل على اهمية الصلوات الخمس بعد الشهادتين وهي الركن الثاني من اركان الاسلام ان الله افترض عليهم - 00:08:15

خمس صلوات في اليوم والليلة هذا فرض ركن من اركان الاسلام بعد الشهادتين وما عدا الصلوات الخمس فان من الصلوات ما عدا الصلوات الخمس من الصلوات فانه يكون نافلة - 00:08:40

الصلوات الخمس هي الفريضة افترض عليهم وبقية الصلوات نوافل وهي كثيرة فلما جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم سأله عن الاسلام فاخبره وقال له في في معرض تعليمه له - 00:09:06

الصلوات الخمس اقامة الصلوات الخمس. قال هل علي غيرها قال لا الا ان تنتطع فدل على ان ما عدا الصلوات الخمس من الصلوات فهي نوافل فهي نوافل او هي فروض كفایات - 00:09:38

اذا قام بها من يكفي سقط الاثم عن الباقين. اما الصلوات الخمس فهي فرض عين على كل مسلم ليست فرض كفایة اربعين على كل مسلم فانهم اجابوك لذلك فاعلمهم ان الله افترض عليهم صدقة - 00:10:05

هذه الزكاة فهذا فيه دليل على اهمية الزكاة وانها هي الركن الثالث من اركان الاسلام وهي قرينة الصلاة في كتاب الله وفي سنة رسوله صلى الله عليه وسلم فرض عليهم صدقة - 00:10:28

الزكاة تسمى زكاة وتسمى صدقة قال تعالى خذ من اموالهم صدقة تطهرهم تزكيهم بها وهي الزكاة سماها صدقة تؤخذ من اغنيائهم اما الفقير وليس عليه زكاة والغني هو الذي يملك النصاب فاكثر - 00:10:52

اما من يملك دون النصاب فليس عليه زكاة لانه ليس غنيا ما هو فقير ان الله افترض عليهم صدقة تؤخذ من اغنيائهم وين تصرف يرد على فقرائهم كما قال جل وعلا وفي اموالهم - 00:11:20

اقوى معلوم للسائل والمحروم هذا مصرف الزكاة او هذا اهم مصارف الزكاة عند مصارف الزكاة ثمانية كما في الاية انما الصدقات للفقراء والمساكين الى اخر الاية لكن اهمها حق الفقراء - 00:11:45

الله بدأ بهم في الاصناف الثمان صدقات للفقراء مساكين فهم مقدمون في الاستحقاق تؤخذ من اغنيائهم ترد عافي فقراءهم هذا دل على ان زكاة المال تكون لاهل فقراء البلد ولا تنقل - 00:12:10

تصرف في فقراء البلد الذي فيه المال هم احق بها ولا تنقل الا لمسوغ شرعي ورد في فقرائهم فانهم اجابوك لذلك فايك وكرائم اموالهم الكرام جمع كريمة وهي النفيسة فالزكاة لا تجب في - 00:12:33

كرائم الاموال ولا في رد الاموال لا في الجيد ولا في الردي وانما تجب في المتوسط يجب في المتوسط من المال اياك وان اخذ ان اخذ الجيد بدون رضا المذكي انه ظلم - 00:13:03

انه ظلم وان اخذ من الردي فانه ظلم للقراء اخذ من الجيد بغير رضاه هذا ظلم للمذكي اخذ من الردي هذا ظلم للفقير فخير الامور الوسط تؤخذ من الوسط اياك وكرائم امواله - [00:13:27](#)

تحذير هذا ثم اوصاه فقال اتقى دعوة المظلوم اخشى من دعوة المظلوم ولو كان من اهل الكتاب ولو كان من الكفار لا يجوز الظلم بحال من الاحوال الله امر بالعدل - [00:13:55](#)

ولا يجرمنكم شئان قوم على الا تعذلوا اعدلوا هو اقرب للتقوى العدل اتقى دعوة المظلوم احذر منها ليه لانه ليس بينها وبين الله حجاب الله يتقبل دعوة المظلوم وان كان كان كافرا - [00:14:19](#)

وينتقم من الظالم هذا فيه خطر الظلم ظلم الناس وان المسلم يتتجنب الظلم فان الله يقبل دعوة المظلوم ويقتضي منه من الظالم ويتعجل له العقوبة نعم قال المؤلف رحمه الله - [00:14:45](#)

قال الحافظ كان بعث معاذ الى اليمن سنة عشر قبل حج النبي صلى الله عليه وسلم كما ذكره المصنف يعني البخاري في اواخر المغازي نعم سنة العاشرة من الهجرة - [00:15:23](#)

يعني قبل وفاته صلى الله عليه وسلم ولذلك معاذ لما جاء ورجع الى المدينة وجد ان الرسول متوفى وجد الرسول قد توفي عليه الصلاة والسلام نعم وقيل كان ذلك في اخر سنة تسع عند منصرفه صلى الله عليه وسلم من تبوك - [00:15:42](#)

رواه الواقدي بساندته الى كعب ابن مالك. المهم ان هذا كان في اخر حياته صلى الله عليه وسلم. نعم رواه الواقدي بساندته الى كعب ابن مالك وآخرجه ابن سعد للطبقات عنه - [00:16:08](#)

واتفقوا على انه لم ينزل على اليمن الى ان قدم في خلافة ابي بكر رضي الله عنه ثم توجه الى الشام فمات بها اتفقوا على ان معادا رضي الله عنه بقى - [00:16:24](#)

في اليمن الى ان مات الرسول صلى الله عليه وسلم وخلفه ابو بكر الصديق فجاء معاذ الى المدينة ارسله الصديق الى الشام معلما داعيا الى الله فمات هناك رضي الله عنه بالطاعون - [00:16:42](#)

اصاب اهل الشام الطاعون وهو الوباء المعروف فمات به ابو عبيدة ابن الجراح الامير ومات فيه معاذ مات فيه حلق نعم قال شيخ الاسلام ومن فضائل معاذ رضي الله عنه - [00:17:09](#)

انه بعثه صلى الله عليه وسلم الى اليمن مبلغا عنه ومحققا ومحلما وحاكمها. هذا من فضائل معاذ ان النبي صلى الله عليه وسلم اختاره من بين الصحابة وكان شابا تارة ومن بين الصحابة لعلمه وفضله. نعم - [00:17:33](#)

بعثه صلى الله عليه وسلم الى اليمن مبلغا عنه ومحققا ومحلما وحاكمها قوله نائبا عن الرسول صلى الله عليه وسلم. نعم قوله انك تأتي قوما من اهل الكتاب قال القرطبي - [00:17:56](#)

يعني به اليهود والنصارى لانهم كانوا في اليمن اكثرا من مشرك العرب او اغلب نعم كانت اليهود في اليمن وفي منهم خلق كثير ولا يزالون الى الان هناك فيهم بقايا - [00:18:14](#)

وفيهم نصارى في نجران نعم فهم اليهود والنصارى هم اهل الكتاب نعم وانما نبه على هذا ليتهيأ لمناظرتهم نبه معادا الى انه يأتي قوما من اهل الكتاب من اجل ان يستعد - [00:18:32](#)

لمناظرتهم لانهم سيدلون بشبهات وبحجج ولذلك اختاره الرسول صلى الله عليه وسلم لمواجهتهم ففيه ان الداعية اذا ذهب الى جهة او القاضي انه يدرس احوال تلك الجهة طبائع اهلها - [00:18:53](#)

ليستعد لها نعم وقال الحافظ هو كالتوطئة للوصية ليجمع همته عليها نعم قوله فليكن اول ما تدعوههم اليه شهادة ان لا الله الا الله. هذا محل الشهادة من الحديث. لابد الدعاء الى شهادة ان لا الله الا الله - [00:19:18](#)

نعم انها اول شيء نعم الى الصلاة وهم ليس عندهم توحيد لا تدعوههم الى الزكاة لا تدعوهם الى اي عبادة حتى يترسخ التوحيد ويترقب نعم فليكن اول ما تدعوههم اليه شهادة ان لا الله الا الله. وهذا منهج الرسل - [00:19:41](#)

كل رسول اول ما يقول لقومه يا قومي اعبدوا الله. ما لكم من الله غيره. نعم فليكن اول ما تدعوههم اليه شهادة ان لا الله الا الله شهادة

رفع على انه اسم يکن - 00:20:04

مؤخراً أكانت تتنصب باسمه وتترى ترفع الاسم وتتنصب الخبر فليكن أول هذا خبرها مقدم شهادة أن لا إله إلا الله آآآآ فليكن أول ما تدعوههم إليه شهادة أن لا إله - 00:20:20

الله خبرها آ اسمها مؤخر نعم شهادة وضع على انه اسم يكن مؤخر واول خبر مقدم ويجوز العكس يجوز اني على العكس
ان ان يكون اللغو ول يكن اول ما تدعوه اليه - 00:20:45

الشهادة ان لا الله الا الله ويجوز ان تقول فليكن او تقرأ فليكن اول ما اول ما تدعوههم اليه شهادة ان لا الله الا الله جائز
التقديم والتأخير - 00:21:06

نعم قوله وفي رواية الى ان يوحدو الله. نعم هذه الرواية تفسر معنى شهادة ان لا اله الا الله انه توحيد الله بالعبادة نعم وفي رواية الى ان يوحدو الله - 00:21:23

هذا الرواية ثابتة في كتاب التوحيد من صحيح البخاري. نعم. وأشار المصنف بذكر هذه الرواية الى التنبيه على معنى شهادة ان لا اله الا الله. هذا من فقه المؤلف من فقه الشیخ رحمة الله - 00:21:43

لماذا اتى بهذه الرواية؟ لأنها تفسر شهادة ان لا الله الا الله فليست لفظا يقال باللسان انما هي لها معنى وهو افراد الله بالعبادة يوحد الله
نعم واشار المصنف بذكر هذه الرواية الى التنبيه على معنى شهادة ان لا الله الا الله - 00:22:01

فإن معناها توحيد الله تعالى بالعبادة ونفي عبادة ما سواه نعم هذا معنى شهادة أن لا إله إلا الله نعم وفي رواية فليكن أول ما تدعوههم
إليه عبادة الله وهذا أيضاً - 00:22:23

شهادة ان لا اله الا الله معناها عبادة الله وحده لا شريك له نعم وفي رواية فليكن اول ما تدعوهم اليه عبادة الله وذلك هو الكفر
بالطاغوت والايمان بالله. كما قال جل وعلا - 00:22:43

قد تبين الرشد من الغي فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله هذا معنى لا اله الا الله يكفر بالطاغوت هو معنى النفي لا اله الا الله ويؤمن بالله هذا معنى التأكيد الا الله - 00:23:05

نعم وذلك هو الكفر بالطاغوت والايامن بالله كما قال تعالى فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسك بالعروة الوثقى لا انفصام لها العروة الوثقى هي لا الله الا الله العروة الوثقى - 00:23:20

كلمة الاخلاص كلمة التقوى كانوا والزمهن كلمة التقوى نعم والعروة الوثقى هي لا اله الا الله نعم. وفي رواية للبخاري فقال ادعهم الى
شهادة ان لا اله الا الله واني رسول الله - 00:23:39

اي نعم بالتفصيل ذكر الشهادتين هذا تفصيل واذا ذكر شهادة ان لا الله الا الله دخلت فيها شهادة ان محمد رسول الله. نعم وقلت للابد في شهادة ان لا الله الا الله من سبعة شروط - 00:24:04

العلماء بهذا البيت. علم يقين واحلاص وصدق مع محبة وانقياد والقبول لها 00:24:26 - الشروط السبعة لا بد ان تتحقق نظمها بعض

زاد الشيخ زاد الشيخ إسماعيل زاد الشيخ ابن عتيق رحمة الله زاد بيتا ثامنا اه زاد شرطا ثامنا وهو سعد بن عتيق سعد ابن حمد ابن عتيق زاد بيتا آآ زاد شرطا ثامنا - 00:24:50

وزيد ثانها الكفران بما سوى الله من الاشياء قد اولها نعم كفران بالطاغوت نعم قلت لابد في شهادة ان لا اله الا الله جاء في الحديث من شهد ان لا اله الا الله وكفر بما يعبد - 00:25:15

من دون الله ما يكفي انه يشهد ان لا الله الا الله وهو يعبد القبور والاضرحة والاولياء والصالحين ما ما هذا ناقض لا الله الا الله لا بد ان يكفر - 00:25:34

ان يكفر كل ما عبد من دون الله نعم قلت لابد في شهادة ان لا اله الا الله من سبعة شروط لا تنفع قائلها الا باجتماعها. نعم. احدها العلم المنافي للجهل. هذا واحد. نعم. الثاني اليقين المنافي - 00:25:48

بالشك نعم الثالث القبول المنافي للرد نعم الرابع الانقياد المنافي للترك نعم. الخامس الاخلاص المنافي للشرك السادس الصدق المنافي للكذب السابع المحبة المنافية لعدمها نعم وفيه دليل على ان التوحيد الذي هو اخلاص العبادة لله وحده لا شريك له. فيه دليل نعم. وفيه دليل - 00:26:11

على ان التوحيد الذي هو اخلاص العبادة لله وحده لا شريك له وترك عبادة ما سواه هو اول واجب هو اول واجب على المكلف واول واجب على المكلف ان يشهد ان لا اله الا الله وان محمد رسول الله - 00:26:43

ولا يدخل الكافر في الاسلام حتى يشهد ان لا اله الا الله وان محمد رسول الله لابد من هذا اول واجب هو التوحيد وليس اول واجب ما يقوله ما يقوله علماء الكلام - 00:27:05

والمنطق يقولون اول واجب النظر والاستدلال ثم بعد ذلك تعتقد انظر اولا وفكرا ثم اعتقد نقول لا هذا الفطرة كل مولود يولد على الفطرة ما هو بحاجة الى نظر - 00:27:25

هو مولود على الفطرة التي هي الاسلام ولذلك الصبي اول ما يميز ما يقول ما يؤمر به الصلاة اول ما يؤمر به الصلاة لانه على الفطرة مولود على الفطرة. كل مولود يولد - 00:27:42

على الفطرة اما قولهم يعني انه ينظر او يشك ثم ينظر يشك ثم ينظر ثم يعتقد بعد ذلك هذا كلام باطل نعم وفيه دليل على ان التوحيد الذي هو اخلاص العبادة لله وحده لا شريك له وترك عبادة ما سواه هو اول واجب. هذا رد على علماء الكلام. نعم - 00:28:01

هذا اللي يقولون اول واجب النظر والتأمل والاستدلال نعم ولهذا كان اول ما دعت اليه الرسل عليهم الصلاة والسلام ان اعبدوا الله ما لكم من الله غيره. الرسل يدعون الكفرة - 00:28:28

ما يقولون لهم انظروا وفكروا في الآيات الكونية وتأملوا يقولوا لهم اعبدوا الله على طول اعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا علماء الكلام يقولون لا انظروا في الكونيات ايات الكون - 00:28:46

ثم تتوصلون الى التوحيد سبحانه الله مفطرون الخلق مفطرون على على التوحيد. كل مولود يولد على الفطرة. نعم وقول نوح الا تعبدوا الا الله نعم وفيه معنى لا الله الا الله مطابقة - 00:29:05

نعم. قال العلامة ابن القيم رحمة الله ولهذا خاطب الرسل امهم مخاطبة من لا شك عنده في الله وانما دعوهم الى عبادة الله وحده لا الى الاقرار به نعم لا الى الاقرار بتوحيد الربوبية هذا كل مقر به في الفطرة - 00:29:27

انما المقصود توحيد الالوهية والعبادة ولذلك الرسل تأمرهم بالعبادة اعبدوا الله نعم. قال العلامة ابن القيم رحمة الله ولهذا خاطب الرسل امهم مخاطبة من لا شك عنده في الله وانما دعوهم الى عبادة الله وحده لا الى الاقرار به فقالت لهم افي الله شك فاطر السماوات والارض - 00:29:48

ووجوده سبحانه لا شك في في ربوبية الله عز وجل عند كل احد انما يتظاهر بعض بعض الكفرة مثل فرعون والنمرود تظاهرون انكار الربوبية هذا وهم يعتقدونها في قلوبهم لكن الكبر ومحبة العلو والرئاسة - 00:30:16

تحملهم على على الانكار والا فهم مقرون بذلك. ولهذا قال موسى عليه السلام لفرعون لقد علمت ما انزل هؤلاء يعني الآيات الا رب السماوات والارض علمت يعني بقراره نفسك وبقبلك - 00:30:42

لكن انكرتها بسنانك تكبرا وعندما. نعم ووجوده سبحانه وربوبيته وقدرته اظهره من كل شيء على الاطلاق نعم وفي كل شيء له اية تدل على انه واحد. اذا تأملت في الكون - 00:31:01

والشمس والقمر والنجوم والكواكب والسماء والارض والرياح والمطر والنبات فان هذا يدل على ان الله اوجده ما ما وجد من نفسه او الطبيعة اوجدته ان له ربا اوجده وخلقه سبحانه وتعالى - 00:31:22

نعم ووجوده سبحانه وربوبيته وقدرته اظهره من كل شيء على الاطلاق فهو اظهر للبصائر من الشمس للابصار. ولهذا يقول الشاعر فيا عجبا كيف يعصي الله ام كيف يجحده الجاحد وفي كل شيء له اية تدل على انه واحد. نعم - 00:31:42

لو كان فيهما الة الا الله يعني السماوات والارض لفسدوا ففسدوا يتنازعون كل واحد يريد كذا وواحد يريد كذا اما اذا كان واحدا فانه

لا ينزعه احد ويكون السماوات والارض صالحة ومستقيمة - 00:32:09

نعم وهذا هو الواقع لو كان فيهما الة الا الله لفسدنا اتخاذ الله من ولد وما كان معه من الله. اذا وما كان معه من الله اذا ها لذهب كل الله بما خلق ولعلى بعضهم على بعض - 00:32:29

تقاتلون تنافسون مثل الملوك في الدنيا يتساوى تقاتلون ما يصلح ملکين في البلد تقاتلون فلابد ان يكون الذي يتولى الامور واحدا ينفرد بها هذا في الشيء اليسير فكيف بالكون كله - 00:32:54

ان يكون فيه غير الله سبحانه وتعالى نعم وجوده سبحانه وربوبيته وقدرته اظهر من كل شيء على الاطلاق فهو اظهر للبصائر من الشمس للبصائر ما في شك يعني للعقل الابصار العيون والبصائر هي - 00:33:14

آآ هي العقول نعم فهو اظهر للبصائر من الشمس للبصائر وابين للعقل من كل ما تعلقه وتقر بوجوده. نعم. فما ينكر الا مكابر بلسانه وقلبه وعقله وفطرته وكلها تكذبه ولذلك - 00:33:39

لما قال الكفار للرسل ائتنا بسلطان مبين قالت لهم رسليهم افي الله شك فاطر السماوات والارض هذا البرهان فاطر السماوات والارض يدعوكم ليغفر لكم من ذنبكم ويؤخركم الى اجل مسمى - 00:34:02

قالوا ان انت الا بشر مثلنا. قالوا نحن بشر مثلكم ولكن الله يمن على من يشاء من عباده. هذه المعاشرة التي كانت بين الرسل واممهم. فما ينكر الا مكابر بلسانه وقلبه وعقله وفطرته وكلها تكذبه. قال تعالى - 00:34:21

يكتذبها العقل والفطرة والشاهد في الكون كلها تكفر الملحد. نعم كلها ترد على الملحد تبطل قوله نعم قال تعالى الله الذي رفع السماوات بغير عمد ترونها ثم استوى على العرش وسخر الشمس والقمر - 00:34:46

كل يجري لاجل مسمى يدبر الامر يفصل الايات لعلم بلقاء ربكم توقنون الى اخر الايات. نعم الفطرة تدل على ان هذا الكون له خالق واحد ليس هناك خالقون متعددون خالقه واحد لو كان فيه خالقون لاختلاف - 00:35:09

وتناقض ولم ينتظم نعم قال شيخ الاسلام وقد علم بالاضطرار من دين الرسول صلى الله عليه وسلم واتفقت عليه الامة ان اصل الاسلام واول ما يؤمن به الخلق شهادة ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله - 00:35:33

هذا رد على علماء الكلام اللي يقولون اول ما يؤمن به النظر والاستدلال اولا ثم يعتقد كيف النظر والاستدلال؟ عنده فطرة سليمة خلقه الله عليها وهي الاقرار بالله عز وجل والايمان به - 00:36:00

فاول ما يؤمن به الصلاة مروا اولادكم بالصلاحة الكافر اول ما يؤمن به شهادة ان لا الله الا الله ان محمدا رسول الله نعم وقد علم بالاضطرار من دين الرسول صلى الله عليه وسلم واتفقت عليه الامة ان اصل الاسلام واول ما يؤمن به الخلق شهادة ان لا - 00:36:17

الله الا الله وان محمدا رسول الله فبذلك يصير الكافر مسلما. نعم يدخل في الاسلام من قال لا الله الا الله وكفر بما يعبد من دون الله فقد حرم دمه وماله. وحسابه على الله. نعم - 00:36:42

وبذلك يصير الكافر مسلما. العدو وليا نعم والماباح دمه وماله معصوم الدم والمال هنا حرم دمه وماله اذا شهد ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله حرم دمه وماله - 00:37:02

نعم ثم ان كان ذلك من قلبه فقد دخل في الايمان وان قاله بلسانه دون قلبه فهو في ظاهر الاسلام دون باطن الايمان. وهذا المنافق. المنافق يقال له مسلم ولكن ما يقال له مؤمن - 00:37:21

لان الايمان بالقلب والمنافق ليس عنده ايمان في القلب فلا يقال له مؤمن يقال مسلم فقط فاذا قال لا الله الا الله فان قال بلسانه وقلبه وعمل بها فهو المسلم - 00:37:42

وان قالها بلسانه فقط وجب الكف عنه واما قلبه فلا يعلمه الا الله ما لنا دخل في القلوب هنا لكن من ظهر منه من الكفر والشرك والشك هذا يسمى مرتد يطبق عليه حد الردة - 00:37:57

نعم قال واما اذا لم يتكلم بها مع القدرة فهو كافر باتفاق المسلمين باطننا وظاهرا عند سلف الامة وائمهها وجمahir العلماء. وان كان يعترف بهذا في قلبه وان كان يعترف بهذا في قلبه هذا لا يدخله في الايمان. لابد من الامرين النطق باللسان والاعتقاد بالقلب والعمل -

للجوارح حتى يكون مؤمنا حقا فان اعترف بقلبه ولم ينطق بلسانه فهو كافر فهو كافر وان نطق بلسانه ولم يعتقد بقلبه فهو منافق وان اعتقد وان نطق بلسانه واعتقد بقلبه فهو المؤمن - 00:38:46

نعم قال واما اذا لم يتكلم بها مع القدرة فهو كافر مع القدرة اما اذا كان ما يتكلم لانه اخرس فيكتفي الاشارة يكتفي منه الاشارة تقوم مقام النطق. نعم - 00:39:11

واما اذا لم يتكلم بها مع القدرة فهو كافر باتفاق المسلمين باطننا وظاهرا عند سلف الامة وائمهها جماهير العلماء انتهى ما يخالف في هذا الا اهل الضلال اللي يقوم منهم اللي يقول الایمان هو نطق باللسان فقط - 00:39:28

المرجئة هذا مذاهب المرجئة هو النطق باللسان فقط منهم من يقول الایمان هو الاعتقاد بالقلب فقط ولو لم ينطق وهذا قول الاشاعرة ومن نحی نحوهم ومنهم من يقول الایمان هو النطق باللسان والاعتقاد بالقلب ولو لم يعمل - 00:39:48

وهذا قول مرجئة الفقهاء المرجئة اقسام كلها ضالة. نعم قال المصنف رحمة الله وفيه ان الانسان قد يكون عالما وهو لا يعرف معنى لا الله الا الله او يعرفه قد يكون عالما وهو لا يعرف معنى لا الله الا الله لان اهل الكتاب علماء - 00:40:10

ومع هذا قال الرسول صلى الله عليه وسلم لمعاذ ادعهم الى الاسلام وهم علماء فدل على ان بعض العلماء وان كان عنده علم فهو لا يعرف التوحيد - 00:40:37

ولا يعرف شهادة معنى ولا يعرف معنى شهادة ان لا الله الا الله نعم قال المصنف رحمة الله المصنف اللي هو الشيخ محمد ابن عبد الوهاب هذا في مسائله نعم وفيه ان الانسان قد يكون عالما - 00:40:52

وهو لا يعرف معنى لا الله الا الله. او او يعرفه ولا يعمل به. اي نعم. او يعرفه ولا يعمل به قلت فما اكثر هؤلاء؟ اكثر فما اكثر هؤلاء لا كثراهم الله تعالى. يقول - 00:41:09

الشيخ عبد الرحمن ما اكثر هؤلاء الذين هم بهذه الصفة انهم علماء ولا يعلمون معنى لا الله الا الله. قد يكون متبحرا في الفقه لكن ما عنده معرفة في العقيدة متبحرا في العلوم وهو لا يعرف العقيدة - 00:41:28

لانه لم يدرسها ولم يهتم بها نعم قوله فان هما اطاعوك لذلك اي شهدوا وانقادوا لذلك فاعلهم ان الله افترض عليهم خمس صلوات فيه ان الصلاة اعظم واجب بعد الشهادتين. نعم. واضح - 00:41:49

ولكن ما يطالب بها الا بعد الشهادتين نعم فيه ان الصلاة اعظم واجب بعد الشهادتين. قال النووي ما معناه انه يدل على ان المطالبة بالفرائض في الدنيا لا تكون الا بعد الاسلام - 00:42:12

اي نعم ما تطالب الناس بالصلاوة والزكاة والحجوة صدقات الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ومحاسن الاخلاق الا بعد ما تدعوهם الى التوحيد شهادة ان لا الله الا الله ويبدأ بها - 00:42:31

يبدأ بها نعم قال النووي ما معناه؟ الان من من يدعون الدعوة ولا يهتمون بالتوحيد ولا يدعون اليه يقولون تفرقون الناس خلوا الناس عقائدهم لا تشوشون نقول لا ما ما تصلح الدعوة الا اذا وجد الاساس وهو التوحيد - 00:42:51

اما اذا كنت تدعوا الى غير التوحيد من العبادات فانت تبني على جرف هار ما في فايدة لازم من الاساس نعم وقال النووي ما معناه انه يدل على ان المطالبة بالفرائض في الدنيا - 00:43:15

لا تكون الا بعد الاسلام ولا يلزم من ذلك الا يكونوا مخاطبين بها ويزاد في عذابهم بسببها في الاخرة. هذه مسألة خلافية هل الكفار مطالبون بفروع الشريعة او ليسوا مطالبين حتى يدخلوا في الاسلام. نعم - 00:43:35

والصحيح ان الكفار مخاطبون بفروع الشريعة المأمور به والمنهي عنه وهذا قول الاكثرين انتهى فهذا فائدته اذا قلنا انه مخاطبون بفروع الشريعة انه يزيد تعذيبهم زيادة على الكفر يعذبون على ترك الفرائض - 00:43:56

زيادة على التعذيب على الكفر. نعم قوله فاعلهم ان الله افترض عليهم صدقة تؤخذ من اغنيائهم فتفرد على فقرائهم. شوف التدرج في الدعوة. نعم. فيه دليل على ان الزكاة او - 00:44:19

الاركان بعد الصلاة نعم وانها تؤخذ من الاغنياء وتصرف على الفقراء نعم وانما خص النبي صلى الله عليه وسلم الفقراء لان حفهم في الزكاة اكدوا من حق بقية الاصناف الثمانية. اي مقدمون لان الله بدأ بهم انما الصدقات للفقراء والمساكين - 00:44:39
فهم مقدمون على الاصناف الثمانية. نعم وفيه ان الامام هو الذي يتولى قبض الزكاة وصرفها تؤخذ من من الذي يأخذها؟ هو الامام ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم كان يرسل العمال - 00:45:03

الذين يجبون الزكاة من القبائل فالذى يقبض الزكوات من الناس ويوزعها على مصاريفها هو ولي الامر او من ينوبه هذا في الاموال الظاهرة مثل بهيمة الانعام والزروع والثمار اما الاموال الباطنة فهذه توكل الى اهلها - 00:45:25

يريدون زكاتها ولا يرسل عمال اليهم ما يرسل عمال للتجار واصحاب الدكاكين ما كان الرسول صلى الله عليه وسلم يرسل اليه بل تسمى الاموال الباطنة انما يجب على صاحب المال هو ان يذكي - 00:45:54

مسؤوليته في هذا نعم وفيه ان الامام هو الذي يتولى قبض الزكاة وصرفها اما بنفسه او نائبه. نعم. فمن امتنع من اداءها اخذت قهرا منه من امتنع من اداء الزكاة فان كان جادا لوجوبها فهو كافر - 00:46:12

وان كان مقرا بوجوبها ولكن منعها بخلا مع اقراره بوجوبها فانها تؤخذ منه ولو بالقوه كما قاتل ابو بكر الصديق رضي الله عنه مانع الزكاة واخذها منه ان كان له شوكة - 00:46:35

ومنعه يقاتل ان كان مالش او كاف فهو يؤدب وتؤخذ منه الزكاة قهرا. لانها حق للفقراء ومعلوم ان الامام ينوب عن اصحاب الحقوق اذا امتنع اذا امتنع من هي عليه من ادائها وولي الامر - 00:46:58

ينوب عن اصحابها ويأخذها من الظالمين وبيؤديها الى اهلها ولو لم يرظوا. نعم وفي الحديث دليل على انه يكفي اخراج الزكاة في صنف واحد. اي نعم لان الرسول في هذا الحديث ذكر صنفا واحدا ترد - 00:47:20

اه تؤخذ من اغنيائهم ترد في فقرائهم والفقراe صنف واحد. فاذا صرفها في صنف واحد اجزاء. نعم وبالهديه دليل على انه يكفي اخراج الزكاة في صنف واحد كما هو مذهب الامام مالك. نعم. وفيه انه لا - 00:47:43

يجوز دفعها الى غني نعم في فقرائهم لا تحل الزكاة للغني الذي عنده ما يكفيه ما هو بالغنى اللي عنده مليارات لا الغني الذي عنده ما يكفيه للنفقة هذا غني - 00:48:03

ما يعطى من الزكاة. نعم ولا الى كافر غير المؤلف ولا تدفع الزكاة الى كافر لانها لفقراء المسلمين الا اذا كان الكافر من المؤلفة قلوبهم من يرجى اسلامه او كف شره - 00:48:19

فانه يعطى لرجاء اسلامه او يرجى كف شره عن المسلمين والمؤلفة قلوبهم من الاصناف والمؤلفة قلوبهم. نعم وان الزكاة واجبة في مال الصبي والمجنون نعم تؤخذ من اغنيائهم كل من عنده - 00:48:38

ما يبلغ النصاب سواء كان كبيرا او صغيرا صبيا عاقلا او او مجنونا فانه تؤخذ الزكاة لانها حق في المال للفقراء فتؤخذ يأخذها ولي اليتامي وولي القاصرين. يخرجها ولي القاصرين وولي الايتام - 00:49:00

نعم وان الزكاة واجبة في مال الصبي والمجنون كما هو قول الجمهور لعموم الحديث يؤخذ من اغنيائهم هذا يشمل الغني ويشمل آآ العاقل والمجنون ويشمل آآ الكبير والصغير نعم - 00:49:25

قلت والفقير اذا افرد في اللفظ تناول المسكين وبالعكس الفقر والمسكين بينهما فرق ولا لا اذا ذكر جميعا اذا ذكر جمیعا صار بينهما فرق والفقير هو من لا يجد شيئا - 00:49:46

والمسكين من يجد بعض الكفاية احسن حال من الفقر اما اذا ذكر احدهما دون الاخر ذكر المسكين يدخل فيه الفقر. ذكر الفقر يدخل فيه المسكين ولهذا يقال اذا اجتمعا افترقا يعني في المعنى - 00:50:07

واذا افترقا اجتمعا في المعنى. نعم قلت والفقير اذا افرد في اللفظ تناول المسكين وبالعكس. نعم. كنظائره كما قرره شيخ الاسلام قرره جمهور اهل العلم نعم قوله يكفي نقف عندك - 00:50:27

فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل اضحكى كيف ارد على من ينادي بي يا علي علما بانه يحتاج ويقول بان بعض المسلمين منكم

يجيز ان ينادي بعض الناس امه عند حصول الشدائد - 00:50:51

كالاطفال وغيرهم. الاطفال يحتاج بقولهم. الطفل ما عنده عقل فلا يحتاج بقوله اذا اصابه شيء او خاف يقول يا يا اماه او يا اب هذا طفل ما عنده عقل ولا ولا تفكير انما هذه فطرة انه - 00:51:30

يلجأ الى امه او الى وليس هذا من نداء العبادة هذا ما هو بنداء عبادة فلا حاجة لهم في هذا اما هم يقولون يا علي يستنجدون به ويستغفرون به هذا شرك - 00:51:45

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله من قال لا الله الا الله وقال انه مسلم لكنه منكر للبعث فهل يعد مسلما في ذلك؟ لا يخشى اللي ينكر البعث كافر الذي ينكر البعث كافر بالله عز وجل - 00:52:02

نعم ولا ينفعه اقراره ببقية الاركان نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هل ورد ان عرش الرحمن سبحانه وتعالى اهتز لوفاة معاذ بن جبل رضي الله عنه؟ لا في وفاة سعد ابن معاذ - 00:52:24

اهتز عرش الرحمن لموت سعد ابن معاذ رضي الله عنه نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول ما حكم من يردد الشهادتين من وقت الى اخر خوفا من وقوعه في الكفر او موته عليه - 00:52:45

تردد الشهادتين طيب ذكر لله عز وجل آآ تردد لا الله الا الله شهادة ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله. هذا طيب لأن هذا من الذكر نعم - 00:53:05

فضيلة الشيخ وفقكم الله هل هذه الطريقة في الدعوة صحيحة؟ وهي انه اول ما يبدأ به دعوة الناس الى مكارم الاخلاق. لا هذا ظلال مخالف لدعوة الرسل هذى دعوة الحزبيين الان - 00:53:23

وهي دعوة باطلة نعم لانها مخالفة لمنهج الرسل نعم وهم يريدون الناس يبقون على عقائدهم سواء كانت قبورية او وثنية او صوفية المهم انهم يجتمعون يتبعونهم فقط نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله - 00:53:39

يقول اذا دعوت اهل الكتاب في هذا الزمن فهل انهاهم عما يعلموه من الزنا وشرب الخمر؟ ام اذا اسلمو اذا استجابوا واسلموا تنهاهم اما ما لم يستجيبوا فالكفر اعظم من الزنا واعظم من نعم - 00:54:01

فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل من خارج هذه البلاد يقول نحن في بلد يكثر فيه النصارى فما الاسلوب الامثل في دعوتهم الى التوحيد وكيف نقنعهم بذلك مثل ما سمعت في هذا الحديث تدرج معهم - 00:54:19

ادعوهم الى شهادة ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله فان اجابوا امرهم بالصلة فان اجابوا تأمرهم بالزكاة الى اخر اوامر الاسلام تدرج معهم نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله - 00:54:40

يقول هل من منهج الدعوة اقامة جوائز او جعل جوائز للكفار لاجل ترغيبهم في حضور المحاضرات هذا تأليف هذا يدخل في التأليف المؤلفة قلوبهم يعطون المال تأليفا لهم ترغيبا لهم - 00:54:58

الاسلام نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل عندها قوم يدعون او ينسبون انفسهم الى الاسلام لكنهم لا يعرفون معنى الشهادة ولا يصلون ولا يصومون يقول هل نسميهم مسلمين بادعائهم ذلك؟ لا - 00:55:15

ما يسمون مسلمين الا اذا شهدوا ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله واقاموا الصلاة واتوا الزكاة واتوا اركان الاسلام اتوا باركان الاسلام والا ليسوا مسلمين. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله - 00:55:42

يقول السائل من امريكا يقول في بعض المساجد عندها في امريكا اذا اسلم شخص ودخل في الاسلام في وسط الاسبوع فان ادارة المسجد تأمره بالرجوع والاتيان في يوم الجمعة حيث يكون هناك من يعلمه الطهارة والصلة - 00:56:01

يقول ما التوجيه في مثل هذا؟ يقبل يقبل منه الاسلام في الحال. ويعتبر مسلما وادا كان ما في احد يعلمه امور الدين يصبر لما يجي احد يعلمه امور الدين ما في بأس. نعم - 00:56:22

لكن ما يقال ما يقبل اسلامك الا يوم الجمعة. لا يقبل في الحال يعتبر مسلما ويرحب به قضية التعليم حسب الامكان وحسب وجود من يعلمه نعم والمركز مراكز الاسلامية ما ما تخلو من معلمين ما تخلو من علماء - 00:56:39

ولا وش معنى مركز؟ نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هناك من ينكر شروط كلمة التوحيد السبعة اذا انكرها لم تصح منه الكلمة ما تصح منه ان لا الله الا الله اذا اذا اتي بشروطها - 00:57:02

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله من يقول انه يعني عن الشروط السبعة ان يقال عارف بمعناها عامل بمقتضها. يعرف معناها اذا اتي بالشروط السبعة اما اذا قصر عنها او بعضها فانه لا - 00:57:25

معناه سبحانه الله وش المغالطة هذى نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل نحن في بلاد يكثر فيها النصارى. مم. فاذا خاطبناهم فهل نقول لهم مباشرة اعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا - 00:57:45

ام نبين لهم قولوا لا الله الا الله اطلبوا منه من يقولوا لا الله او اشهد ان لا الله الا الله وان محمدا عبده ورسوله. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله - 00:58:07

يقول السائل النصارى عندما ندعوه فانهم يقولون نحن لا نشرك بالله لان لا يشركون بالله وهم يقولون المسيح ابن الله الله ثالث ثلاثة وبين الشرك هذا اعظم الشرك والعياذ بالله - 00:58:22

المسيح ابن الله هذا اعظم الشرك نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هل يشترط لدخول الكافر في الاسلام ان يشهد لا الله الا الله ان لا الله الا الله وان يقول مع ذلك واهشهد ان محمدا رسول الله؟ اه نعم التفصيل احسن - 00:58:42

تفصيل احسان لابد من الشهادتين ما يدخل للإسلام الا بالشهادتين نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله ما المقصود بمرجئة الفقهاء؟ وهل هم من اهل السنة من اهل السنة نعم لكن عندهم ارجاء عندهم ارجاء وهو اخف في الارجاء - 00:59:05

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل هل يجوز ان يطلق على احد من الناس انه منافق وتعبينه بذلك نحسن الظن الناس ومن ظهر منه النفاق يوصف به من ظهر من - 00:59:26

ما يصلى مع الجماعة اللي ما يصلى مع الجماعة هذا منى كما قال الرسول صلى الله عليه وسلم. ولا يختلف كما قال النبي صلى الله عليه وسلم اثقل الصلوات على - 00:59:44

المنافقين صلاة العشاء صلاة الفجر وقال عبد الله ابن مسعود ولقد رأيتنا وما يختلف عنها يعني صلاة الجماعة الا منافق معلوم النفاق نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل من بريطانيا يقول - 00:59:54

بعض الكفار في بلدنا يريدون ان يدخلوا في الاسلام ولهم رغبة في ذلك. لكن يقولون يحتاج الى وقت لنفكر في هذا الامر سؤاله هل نعطيهم هذه الفرصة وهذا الوقت ام نقول لهم ادخلوا في هذا في هذه الحال ثم فكرروا فيما بعد. بينما لهم ما هو الاسلام ولا يحتاجون تفكير اذا بینتوا لهم وضحتوا لهم - 01:00:14

هم يحتاجون الى تفكير ان كانوا صادقين يريدون الحق اما ان كانوا مماطلين فهو لاء لا حيلة فيهم نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول تكثر هذه العبارة على السنة بعض الناس وهي اهم شيء ان الانسان يصلى - 01:00:41

فهل هذا كاف بالشرع يصلى بعد ما يشهد ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله يقوم بمعناها ويقوم بمدلولها ثم يصلى لان الصلاة من معنى لا الله الا الله - 01:01:05

الصلاه والزكاه اوامر الاسلام كلها داخلة في معنى لا الله الا الله نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل من خارج هذه البلاد يقول هل يجوز للجهات الدعوية والمساجد خارج البلاد الاسلامية - 01:01:24

بلاد الغرب هل يجوز لهم ان يتولوا جمع الزكاه من المسلمين لانفاقها في الاصناف الثمانية الاموال الباطنة هذه توكل اخراج زكاتها الى اصحابها. اما الاموال الظاهرة من الزروع والثمار والابل والبقر والغنم فهذهولي الامر هو الذي يجبها ويجمعها من الناس - 01:01:45
انا ما اظن ان في بلاد الغرب بهيمة عامة فيها بقر ما فيها ما فيها غنم ما فيها اموال باطنية نقود او طعام وما اشبه ذلك نعم - 01:02:14

فضيلة الشيخ وفقكم الله اللي يجب الزكاه هو الاموال الظاهرة اما الاموال الباطنة هذى مسؤليتها على اهلها يخرجون زكاته نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله اسئلة متعددة تسأل عن مسألة واحدة وهي العذر بالجهل - 01:02:31

متى يعذر الانسان بجهله في العقيدة؟ اذا لم يسمع اذا لم يسمع النهي عن الشرك والامر بالتوحيد ما سمع هذا ولا بلغه هل هناك احد الان ما يسمع النهي عن الشرك والامر بالتوحيد؟ والقرآن يتلى على رؤوس الاشهاد ويبلغ المشارق والمغارب - 01:02:54

الى متى الامور الظاهرة ما يعذر فيها بالجهل اما الامور الخفية التي تحتاج الى بيان نعم هذه يعذر بها بالجهل حتى تبين لاصحابها ما الامور الظاهرة مثل وجوب مثل آآ اخلاق العبادة لله مثل شهادة ان لا اله الا الله وان محمد رسول الله اقام الصلاة - 01:03:17

اركان الاسلام هذه امور ظاهرة ما يعذر فيها بالجهل يعذر في الجهل في الامور الخفية التي تحتاج الى بيان نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله من يقول ان ان اليهود والنصارى في زمننا هذا - 01:03:42

ليسوا اهل كتاب كما كانوا في عهد النبي صلى الله عليه وسلم. وبناء على ذلك لا يجوز الزواج منهم. هل قوله صحيح هذا كلام باطل الله سماهم اهل الكتاب واباح التزوج من نسائهم العفيفات - 01:04:02

العفيفات عن الزنا محصنات والمحصنات من اهل الكتاب ما هنا المحصنات؟ العفيفات عن الزنا سواء زنا علني او زنا خفي غير مسافحات ولا متخذات اخذان لا يجوز الزواج منهم الله اباح هذا الى يوم القيمة - 01:04:20

وان تعترض على الله وتقول لا ما هم باهل كتاب من يقول هذا نعم ويوم ينزل القرآن وهم يقولون الله ثالث ثلاثة ويقولون المسيح ابن الله ومع هذا سماهم اهل الكتاب - 01:04:45

نعم نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل من خارج هذه البلاد يقول بعض طلبة العلم اذا رجعوا الى بلادهم ليعلمون الناس امور دينهم والعقيدة فانه يطلب منهم هناك تزكية من عالم سلفي. سؤاله - 01:05:00

هل يجب او هل تجب هذه التزكية لاجل ان يعلم الناس مع انه يصعب عليه تحصيلها في بعض؟ اذا كان معه شهادة جامعيا جامع الاسلامية الجامعة الامام جامعه ام القرى - 01:05:24

جامعة اسلامية فان هذه هذه تزكية له انما يحتاج الى التزكية الفردية من ليس معه شهادة من جامعة تحتاج الى تزكية من العلماء المعروفين نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله - 01:05:41

يقول السائل لي خال من المحافظين على الصلاة لكنه يخط في الارض فاذا اخبرته ان هذا لا يجوز قال انما هذا من باب اللعب وليس باعتقاد مني فما حكم ذلك - 01:06:02

يخط في الارض ويعمل ايش؟ مع مع الخط يدعى علم الغيب يخبر عن المستقبل اذا خط في الارض هذا كاهم اما اذا كان يخط بالارض يبعث في الارض هذا هذابعث عبث ما هو ما هو بعن اعتقاد - 01:06:19

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول من اراد ان يحفظ متن كتاب التوحيد فهل لابد ان يحفظ المسائل التي ذكرها الشيخ؟ المسائل هي فقه الباب هي اللي تبين معاني النصوص التي في الباب - 01:06:36

يفهمها ولا يكفي انك تحفظ اه كتاب التوحيد لا بد تقرأه على العلما يشرحونه لك ويوظحونه نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل ذكرتم حفظكم الله في درس ماط ان التقول او ان القول على الله بغير علم اكبر من الشرك - 01:06:56

نعم هذا في الاية وان تشركوا بالله ما لم ينزل به سلطانا وان تقولوا على الله ما لا تعلمون فجعل القول على الله بغير علم فوق الشرك والعياذ بالله. نعم - 01:07:19

ثم يقول حفظك الله وهل معنى ذلك انه مخلد في النار كالمسرك اذا تعمد هذا هو كافر قلد في النار. اما اذا لم يتعمدو وجاهل ولا تعمد هذا فهذا تحت مشيئة الله. نعم - 01:07:35

فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل ما حكم من يقول ان الله موجود بلا مكان وهو قول بعض الصوفية هل يؤدي هذا الى للعلو؟ هذا يجحد العلو الله الله فوق السماوات فوق العرش كما اخبر عن نفسه - 01:07:54

الله اخبر انه في العلو فلا بد من اعتقاد هذا فمن جحد هذا فانه ليس بمؤمن بالله عز وجل اللي يقول انه في كل مكان انه حال في كل مكان ليس له مكان - 01:08:16

هذا قول على الله بغير علم نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذه امرأة من فرنسا تقول والدي يرفض ان اتزوج ان اتزوج من شخص

معين لانه ملتزم وانا احتاج الى اعفاف نفسي ايش السؤال؟ سائلة من فرنسا تقول والدي يرفض ان اتزوج من شخص - 01:08:35
معين لانه ملتزم. والدها مسلم لا ما هو مسلم نعم ماذَا كان؟ ان كان ما هو بمسلم فليس له عليها ولاية ان كان مسلما فيجب عليه ان يزوجها بالكافئ الذي ترضى به - 01:09:03

واجب عليه فاذا ابى فهذا عظم تسقط ولايته بالاعضل وترجع الى المركز الاسلامي القريب منها وهم يتولون هذا الامر. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل رجل ابتهلي بتعاطي الحشيش المخدر. نعم. ومن الله عليه بالعلاج من هذا الداء وهو في مراحل العلاج - 01:09:19

الاخيرة ويريد ان يتزوج سؤال هل يلزمني او هل يلزم من يخبر من يريد خطبتها ووالدها بأنه يتعالج من هذا الامر؟ يا اخي اللي تخطب بنته وموليته هو اللي يسأل عن الخاطب - 01:09:48

هو اللي يسأل عن الخاطب انت لا تقول شي انت قدم لهم والسؤال هذا من حقهم هم يسألون عنك ويبحثون عنك من يعرفك؟ نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل هل يجوز العبث بالجوال - 01:10:06

اثناء خطبة الجمعة لا ما يجوز العبث بشيء لا الجوال ولا المسوак ولا القلم ولا اي شيء ما يجوز العبث والامام يخطب يجب الانصات نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول بالنسبة للبس الشماع - 01:10:29

في البلدان الاوروبية هل يعتبر؟ هل يعتبر من لباس الشهرة اذا لم يست اه غير مع عليه اهل البلد من المسلمين هذا من اذا خالفت اهل المسلمين من اهل البلد اذا خالفت لباس المسلمين من اهل البلد - 01:10:50

هذا من لباس الشهرة الا اذا كان فيه منكر في اللباس فانت تتتجنب المنكر نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هناك خاتم يسمى بخاتم التسبيح لا ما في خواتم للتسبيح التسبيح بالاصابع - 01:11:11

او بالحصى يعد بالحصى هذا الذي ورد نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هناك كتاب اسمه محمد صلى الله عليه وسلم للشيخ محمد رشيد رضا ذكر فيه صفات للنبي صلى الله عليه وسلم. منها - 01:11:31

انه يبصر في الظلام ومنها انه لا فيئ له في الشمس وانه لا يقع الذباب على جسده. هذا من الغلو وهذا ما يقال الا بدليل ما يقال الا بدليل - 01:11:54

من منهم من يقول الرسول ما هو بمخلوق من البشر مخلوق من النور اللي خلقوا من النور هم الملائكة ما محمد صلى الله عليه وسلم فهو مخلوق من البشر من ام واب - 01:12:12

انما انا بشر مثلكم هو بشر عليه الصلاة والسلام ولكن الله فظهله بالرسالة والنبوة فلا يوصف بغير ما وصفه الله به او ما وصف الرسول به نفسه هذا من الغلو في حقه صلى الله عليه وسلم - 01:12:25
نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول ما حكم ضرب الدف للنساء؟ في غير النكاح او العيد؟ لا ما يجوز لان الدف من اللهو الدف من اللهو واللهو محرم ولم يرخص فيه الا - 01:12:48

اعلان النكاح بابدي النساء فيما بينهن ليلة الزفاف فقط يقتصر على الرخصة فلا يزيد عليها الاصل في الات الله و التحريرم ولا يباح منها شيء الا ما رخص به الرسول صلى الله عليه وسلم لاجل - 01:13:08

معنى جليل وهو اعلن النكاح. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله كذب الزوج على زوجته هل هو جائز على كل حال اذا كان قصد الاصلاح اصلاح العشرة بينهما اما ان كان ما هو لاجل العشرة بينهما فالاصل في الكذب انه حرام - 01:13:28

نعم على الزوج او على غيرها نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله ورد عن الرسول صلى الله عليه وسلم انه قال من احب ان يتمثل له الرجال قياما فليتبوأ مقعده من النار - 01:13:51

يقول ما نفعله من القيام للضيوف خصوصا السلام عليهم لا بأس اذا قمت تسلم على القادم فلا فيه بأس اما اذا قمت وانت ما انت مسلم انا اجلال للداخل هذا ما يجوز - 01:14:07

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل جدتي توفيت منذ اربعين سنة ولم يصلى عليها احد جهلا منا بذلك الاوان فات الاوان الان

الآن هو صلى على القبر لمدة شهر - 01:14:22

لأنه بعد الشهر يتحلل جسمه ويصير تراب نعم ففات الاوان لكن ادعوا له واستغفروا له وتصدقوا عنها نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله
يقول السائل حلفت الا افعل شيئاً ما ثم فعلته ناسيها فهل علي كفارة - 01:14:45

ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطأنا. ما عليك كفارة اذا نسيت نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول ما يتعلق بتشمير المرأة لحواجبها
هل هو جائز لا يجوز للمرأة ان تعبث بحواجبها لا بنقص ولا بقص - 01:15:07

ولا - 01:15:28